

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

مشروع اختصاصات تمديد ولاية مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (للفترة

2024-2025) المعنية بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية

البند 1-1-13 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأعضاء مجموعة التركيز)

معلومات أساسية

[1] تقرّر الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) بضرورة التعاون الدولي لمنع انتشار الآفات النباتية على نطاق العالم. وفي حالات الأزمات الطارئة، يمكن أن تخضع البلدان المتضررة لتدابير مؤقتة تقيد قدرتها على الاضطلاع بمسؤولياتها المتعلقة بالصحة النباتية. وتحظى الأطراف المتعاقدة التي تُعد الجهات المانحة للمعونة بقدرة أكبر في وقت الأزمات، وبالتالي فإن التزامها بالامتثال للمادة 4 من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يصبح أمرًا حاسمًا الأهمية.

[2] وخلال حالة طوارئ، قد تكون الظروف السائدة عند حدود البلدان غير اعتيادية بدرجة كبيرة. وقد تزداد أيضًا تنقلات العسكريين واللاجئين غير المنظمة. وقد يحدث انخفاض أو غياب في التفتيش والتشخيص بسبب عدم إمكانية الوصول إلى الموظفين والمعدات والبنية التحتية. فقد تكون البنية التحتية لمعالجة السلع وتجهيزها متضررة أو من غير الممكن الوصول إليها؛ كما قد تكون المياه والكهرباء واليد العاملة والخدمات الأخرى منقطعة في الغالب، وكثيرًا ما تكون الطرقات والجسور مدمرة ما يحول دون استخدام المرافق المخصصة ويستوجب ممارسة الأنشطة خارج نقاط الدخول المعلنة. وقد لا يتمكن الموظفون المعنيون بإجراء التفتيش من السفر لغايات العمل أو قد يجري تكليفهم بأداء مهام طارئة؛ وكثيرًا ما تحض الوكالات الحكومية الأخرى والمسؤولون الحكوميون المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والوكالات الأخرى على الإفراج عن السلع لصالح المحتاجين من دون تأخير لا مبرر له. ولذا، إن لم تكن المعونة المقدمة معدة على النحو المناسب لتلبية شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية للبلد الملتقي قبل تصديرها، يمكنها أن تسبب ضررًا طويل الأجل في الموارد النباتية التي يعتمد عليها الأفراد والمجتمعات المحلية الضعيفة.

[3] وترد بعض الأمثلة على المعونة الإنسانية باعتبارها مسارًا لإدخال الآفات النباتية وانتشارها في التقرير بعنوان حالة الأغذية والزراعة لعام 2001 الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة، والذي أشير فيه إلى أنّ إدخال حنّار الحبوب الكبير (*Prostephanus truncates*) إلى جمهورية تنزانيا المتحدة يُعزى إلى شحنات المعونة الغذائية وإدخال دودة جذور الذرة الصفراء الغربية (*Diabrotica virgifera*)، أولًا إلى يوغوسلافيا ثم إلى أوروبا يُعزى إلى التحركات العسكرية (منظمة الأغذية والزراعة، 2001). ويُعدّ إدخال فيروس التبّع الحلقي الكامن للفراولة (*Strawberry Latent Ringspot Virus*) إلى تيمور ليشتي مثالًا آخر على مرض دخيل وخطير تمّ إدخاله إلى هذا البلد من خلال شحنات المعونة.

[4] وأفيد عن أمثلة أخرى للآفات الغازية عبر قنوات المعونة الغذائية في جمهورية كوريا. وقد غزت العديد من آفات المنتجات المخزّنة الجديدة جمهورية كوريا خلال فترة الحرب الكورية من عام 1950 إلى عام 1980. وخلال تلك الفترة، استوردت كوريا كميةً كبيرةً من الأرزّ والقمح والشعير وأعلاف الثروة الحيوانية لتغطية النقص في المواد الغذائية من خلال المعونة المقدّمة من بلدان أخرى. وتجدر الإشارة إلى أنّ معظم المستودعات قد أنشئت بعد الحرب الكورية بسبب الحاجة إلى تخزين كمية كبيرة من الحبوب المستوردة. وبالتالي، وقّرت هذه المستودعات موائل تكاثر مناسبة للحشرات الغريبة، وخاصةً الأنواع الاستوائية وشبه الاستوائية (*Rhyzopertha dominica*). ويُعتبر أنّ معظم الحشرات الغريبة المخزّنة التي تنتمي إلى عائلات *Cleridae* و *Nitidulida* و *Tenebrionidae* و *Pyralidae* قد غزت جمهورية كوريا عبر هذا المسار، تمامًا كما غزت اليابان أيضًا (اقتباس وارد في الدراسة التي أجراها Hong وآخرون في عام 2012).

[5] ولا يقتصر تأثير الآفات على الإنتاج الزراعي فحسب. فقد أدخلت العشب الضارّة المعروفة باسم الميموزا العملاقة (*Mimosa diplotricha*) إلى جزر فافاو (تونغا) مع رمال مستقدمة من تاهيتي في إطار مساعدات إعادة الإعمار بعد إعصار واكا في عام 2002. وتُعدّ نبتة البارثينيوم مثالاً آخر على الأعشاب الغازية التي أُدخلت لأول مرة إلى إثيوبيا من خلال شحنات حبوب المعونة الإنسانية والتي انتشرت منذ ذلك الحين في جميع أنحاء البلاد (Cheesman و Murphy عام 2006). وثمة أمثلة إضافية عن إدخال الآفات من خلال المساعدة الإنسانية في الدراسة التي أجراها Reaser وآخرون في عام 2003.

[6] ورغم اكتساب مزيد من المعارف بشأن الآفات الغازية وتأثيراتها بوجه عام، لا تتاح سوى بيانات ضئيلة نسبيًا للبلدان النامية وحتى أقل من ذلك في ما يخص المعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى (أو "مسارات حالات الطوارئ"). وغالبية السكان الذين يعيشون في البلدان المتلقية للمعونة هم من أصحاب الحيازات الصغيرة ويعتمدون اعتمادًا شبه كامل على الزراعة والموارد الطبيعية لتأمين بقائهم. وعليه، فإنّ توفير المزيد من المعلومات والتقييمات المتعلقة بإمكانية حدوث الآفات الغازية عن طريق مسار المعونة الإنسانية، سيكتسي أهمية كبيرةً في المساعدة على إجراء تقديرات بشأن تطبيق التدابير الرامية إلى مكافحة هذه المسألة، والتنبؤ بها وربما دعمها.

[7] ومع أنّ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قد اعتمدت توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ" (التوصية رقم 9 (R-09))، لا يوجد حاليًا معيار دولي يُرشد البلدان بشأن الحركة المأمونة للمعونة خلال الضغوط غير الاعتيادية والقيود اللوجستية لحالات الطوارئ. ونظرًا إلى الزيادة المتوقعة في تواتر الكوارث الطبيعية، وفي الكوارث المحتملة من صنع الإنسان، والسجل التاريخي لحالات دخول الآفات إلى البلدان من خلال المعونة الإنسانية، فقد آن الأوان لوضع معيار دولي من أجل معالجة هذه الفجوة في عمليات الصحة النباتية المحكمة. ومن المعلوم أنّ السياسات والإجراءات المرتبطة بالأمن البيولوجي غالبًا ما تهدف إلى منع دخول الأنواع الغريبة الغازية أو إبطاء انتشارها. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات كبيرة في ما نعرفه عن مسارات الأنواع الغازية، ولا سيما تلك المرتبطة بالأنشطة البشرية.

المراجع

- [8] أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. 2021. التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ. التوصية رقم 9 الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية. روما. منظمة الأغذية والزراعة نيابةً عن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. متاحة على الرابط التالي: (<https://www.ippc.int/en/publications/89786/>)
- [9] منظمة الأغذية والزراعة (2001)، حالة الأغذية والزراعة لعام 2001. متاح على الرابط التالي: <http://www.fao.org/3/x9800e/x9800e15.htm>
- [10] Hong, K.-J., Lee, J.-H., Lee, G.-S., and Lee, S. (2012). The status quo of invasive alien insect species and plant quarantine in Korea. Journal of Asia-Pacific Entomology, volume 15 (2012), pp. 521-532. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1226861512000702>
- [11] Murphy, S.T. and Cheesman, O.D. (2006). The Aid Trade: International Assistance Programs as Pathways for the Introduction of Invasive Alien Species. The International Bank for Reconstruction and Development/The World Bank, Washington, USA.
- [12] Reaser J.K., Yeager, B.B., Phifer P.R., Hancock A.K. & Gutierrez A.T. (2003). Environmental diplomacy and the global movement of invasive alien species: a US perspective. In Invasive Species: Vectors and Management Strategies (eds. G.M. Ruiz & J.T. Carlton), pp.362-381. Island Press, Washington DC, USA.

الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2022)

- [13] دعمًا لأهداف الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حتى عام 2030 من أجل تعزيز الأمن الغذائي العالمي وحماية البيئة من آثار الآفات النباتية، وعند الاقتضاء، الآفات البيئية، اتفقت الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة تدابير الصحة النباتية التابعة لها على إنشاء مجموعة تركيز معنية بهذه المسألة. وأنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة عشرة (2022) مجموعة التركيز المعنية بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية في ضوء الاقتراح الذي قدّمته لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات لاستكشاف السبل المتاحة لمعالجة هذه المسألة المعقدة، نظرًا إلى أن الموضوع لم يُدعم لغرض وضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية في ذلك الوقت نتيجةً لدعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم المواضيع لعام 2021.
- [14] ويتوفر المزيد من المعلومات بشأن مجموعة التركيز، بما في ذلك اختصاصاتها وعضويتها الحالية، على الموقع الإلكتروني لمجموعة التركيز على [البوابة الدولية للصحة النباتية](#).
- مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية (يونيو/حزيران 2023) ومجموعة التخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
- [15] أُتيحَت معلومات محدثة إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية في يونيو/حزيران 2023 (انظر تقرير اجتماع مكتب الهيئة 2023-06 هنا). وأُبلغ مكتب الهيئة بأن مجموعة التركيز قد أنجزت معظم المهام المدرجة في اختصاصاتها، وهي: (1) مراجعة مشروع المواصفات المتعلقة بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية (2021-020)؛ (2) ووضع رسم تخطيطي لتحليل الثغرات المتعلقة "بمسارات حالات الطوارئ"؛ (3) واقتراح عقد ندوة إلكترونية للتوعية بتوصية هيئة

تدابير الصحة النباتية بشأن التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ (التوصية رقم 9).

[16] وبالإضافة إلى ذلك، اقترحت مجموعة التركيز أيضاً تمديد ولاية مجموعة التركيز ووضع خطة عمل بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وأمانة الدستور الغذائي وبرنامج الأغذية العالمي.

[17] وأحاط مكتب الهيئة علمًا بالمعلومات المحدثة وبأن برنامج الأغذية العالمي لم يشارك في مجموعة التركيز إلا منذ الدورة السابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2023). ولذلك، فإن تمديد ولاية مجموعة التركيز من شأنه أن يمنح برنامج الأغذية العالمي الوقت الكافي للمشاركة في عمل مجموعة التركيز. ومن ثم، أيد مكتب الهيئة تمديد ولاية مجموعة التركيز المعنية بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية.

[18] وإذ أحاط مكتب الهيئة علمًا بأن مجموعة التركيز قد اقترحت تعريفاً لمصطلح "مسارات حالات الطوارئ"، ناقش الحاجة إلى إدراج مثل هذا التعريف في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية). وأشار مكتب الهيئة إلى أن ذلك مشروط بقيام أحد الأطراف المتعاقدة باقتراح المصطلح كموضوع خلال الدعوة إلى تقديم المواضيع. وأشارت الأمانة إلى أنه لا ينبغي أن يُطلب من فريق الخبراء الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية وضع تعريف إلا إذا كان من المرجح استخدام هذا المصطلح في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وإذا كان هذا المفهوم مضموناً بالفعل. وأشار مكتب الهيئة إلى أنه في حال تمديد ولاية مجموعة التركيز، قد تتمثل إحدى مهامها في بلورة مفهوم "مسارات حالات الطوارئ". وبالإضافة إلى ذلك، اقترحت مراجعة مشروع مواصفات المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية لتقليل عدد المهام المسندة إلى مجموعات الصياغة من الخبراء، لكي تكون هذه المهام قابلةً للتحقيق ولكي يتسنى إدماج بعضها في ولاية مجموعة التركيز الممددة.

[19] وفي عام 2023، رحّبت مجموعة التخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالتقرير وبالاقترح الخاص بتمديد ولاية مجموعة التركيز. وجرى تسليط الضوء على الحاجة إلى مواصلة المناقشات بشأن هذا الموضوع الهام، وبخاصة الآن بعد مشاركة برنامج الأغذية العالمي وأصحاب المصلحة الآخرين.

1- مهام فترة تمديد ولاية مجموعة التركيز المعنية بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية

[20] سيجري تمديد ولاية مجموعة التركيز لمدة سنة إضافية وحتى انعقاد الدورة التاسعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2025). وستُعرض النتائج المؤقتة التي تحققها مجموعة التركيز على هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الثامنة عشرة (2024) على النحو المقترح في الأصل (انظر المرفق 1 بهذه الوثيقة - اختصاصات مجموعة التركيز المعنية بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية، والمنشورة [هنا](#) أيضاً).

[21] وفي ما يلي المهام الإضافية المسندة إلى مجموعة التركيز للسنة الإضافية:

(أ) مواصلة المشاركة والتماس التعاون مع برنامج الأغذية العالمي وبرامج منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة لحالات الطوارئ والوكالات المانحة الأخرى.

(ب) والاستفادة من مشاركة برنامج الأغذية العالمي لتعزيز التعاون معه بشأن هذه المسألة، فضلاً عن تعزيز إمكانية تطبيق جميع المواد المعدّة، وذلك بالتعاون مع شبكته الواسعة.

- (ج) ووضع خطة عمل بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والدستور الغذائي وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة (في البداية)، من أجل تسهيل العمل على غرار المنظمات الشقيقة الثلاث ومعالجة المسائل التي أثارها أعضاء مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بطريقة أكثر شمولاً.
- (د) ومواصلة استكشاف مختلف السبل المتاحة لتقديم المعونة الإنسانية، وتحديد الجهات الفاعلة والمواد المحددة التي يمكنها دعم هدف الحد من انتشار الآفات.
- (هـ) والنظر في الوصف المقترح لتعريف "مسارات حالات الطوارئ".
- (و) وبالتعاون مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، تنظيم ندوة إلكترونية¹ باستخدام التوصية رقم 9 المعتمدة بالفعل كأساس للتوعية بهذا الموضوع وباستخدام توصية هيئة تدابير الصحة النباتية كمورد متاح للأطراف المتعاقدة ووكالات التنسيق بين الجهات المانحة. وستُقدّم مذكرة مفاهيمية خاصة بالندوة الإلكترونية إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية للتعقيب عليها.
- (ز) وبالتعاون مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، إعداد مقطع فيديو يتضمّن محتوىً تعليمياً وتثقيفياً موجّهاً للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات لاستخدامه في حالة الأزمات المتعلقة بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية، وذلك باستخدام التوصية رقم 9 التي اعتمدها بالفعل هيئة تدابير الصحة النباتية كأساس للتوعية والدعوة.
- (ح) ومواصلة النظر في ضرورة توفير دعم إضافي ومواد تنفيذية أخرى بشأن هذا الموضوع (مثل استعراض الأمثلة ودراسات الحالة لتحديد العواقب القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل المترتبة على توطّن الآفات المرتبط بأنواع المعونة الإنسانية وتحديد الخيارات المحتملة لإدارة الصحة النباتية).
- (ط) والنظر في الدور المحتمل الذي يمكن أن تؤديه المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في دعم عمل مجموعة التركيز، بالتشاور مع هذه المنظمات.
- (ي) وأيّ مهام أخرى تقرها هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الثامنة عشرة (2024).

[22] ويُعدّ توفير التمويل لضمان تمديد ولاية مجموعة التركيز والدعم من موظفي أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ضرورياً ومتوقعاً.

[23] ومن المتوقع أن تكون هناك حاجة إلى عقد اجتماع إضافي بالحضور الشخصي (على أن يحدد الزمان والمكان لاحقاً).

[24] وسيُقدّم تقرير أولي وتوصيات إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2024، وإلى لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، فضلاً عن تقرير وتوصيات نهائية إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها التاسعة عشرة لاتخاذ القرارات النهائية.

¹ من الضروري توفير التمويل من خارج الميزانية للترجمة الفورية خلال الندوة الإلكترونية إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية.

التوصيات الموجهة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الثامنة عشرة

[25] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة في دورتها الثامنة عشرة إلى القيام بما يلي:

- (1) تقديم التعليقات والتعليقات بشأن المهام الإضافية المقترحة لمجموعة التركيز، لا سيما في ما يتعلق بالندوة الإلكترونية، ووضع خطة عمل، وتعزيز المشاركة والتعاون مع برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة وعبر المنظمات الشقيقة الثلاث بشأن هذا الموضوع؛
- (2) والموافقة على تمديد ولاية مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية حتى انعقاد الدورة التاسعة عشرة للهيئة في عام 2025؛
- (3) وتقديم أي اقتراحات بشأن تمويل هذه الأنشطة المقترحة.

المرفق 1: لغرض الإحاطة فقط

اختصاصات مجموعة التركيز المعنية بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية

(كما وافقت عليها هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة عشرة في عام (2022))

ألف- معلومات أساسية

[26] تسلم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بأنّ التعاون الدولي ضروري لمنع انتشار الآفات النباتية حول العالم. وفي حالات الأزمات الطارئة، يمكن للبلدان المتضررة أن تعاني قيوداً مؤقتة في قدرتها على ممارسة مسؤولياتها في مجال الصحة النباتية. غير أنّ الأطراف المتعاقدة المانحة للمعونة تتمتع بالقدرة على التحرك خلال تلك الأوقات، وبالتالي فإن التزامها بالامتثال للمادة الرابعة من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يكتسي أهمية إضافية.

[27] وخلال حالة طوارئ، قد تكون الظروف السائدة عند حدود البلدان غير اعتيادية بدرجة كبيرة. فقد تكون البنية التحتية لمعالجة السلع وتجهيزها متضررة أو غير قابلة للوصول إليها؛ كما قد تكون المياه والكهرباء واليد العاملة والخدمات الأخرى مقطوعة في الغالب، وكثيراً ما تكون الطرقات والجسور مدمرة، ما يحول دون استخدام المرافق المخصصة ويستوجب ممارسة الأنشطة خارج نقاط الدخول المعلنة. وقد لا يتمكن الموظفون من السفر لغايات العمل أو قد يتم تكليفهم بأداء مهام طارئة؛ وكثيراً ما تحض الوكالات الحكومية الأخرى والمسؤولون الحكوميون المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والوكالات الأخرى على الإفراج عن السلع لصالح المحتاجين بدون تأخير لا مبرر له. ولذا، إن لم تكن المعونة المقدمة معدة على النحو المناسب لتلبية شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية للبلد المتلقي قبل تصديرها، يمكنها أن تسبب ضرراً طويلاً للأجل للأفراد وللمجتمعات المحلية الضعيفة.

[28] ولا يوجد حالياً أي معيار دولي يرشد البلدان بشأن الحركة المأمونة للمعونة خلال الضغوط غير الاعتيادية والقيود اللوجستية لحالات الطوارئ. ونظراً إلى الزيادة المتوقعة في تواتر الكوارث الطبيعية، وفي الكوارث المحتملة من صنع الإنسان، والسجل التاريخي لحالات دخول الآفات إلى البلدان من خلال المعونة الإنسانية، فقد آن الأوان لوضع معيار دولي من أجل معالجة هذه الفجوة في عمليات الصحة النباتية المحكمة.

[29] وقد وافقت لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات على التوصية بأن تقوم هيئة تدابير الصحة النباتية بتأسيس مجموعة تركيز تُعنى بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية، وقد وضعنا الاختصاصات التالية لمجموعة تركيز صغيرة يدعى إلى اجتماعها لاحقاً.

[30] ويرد أدناه وصف للغرض المقترح من مجموعة التركيز وعضويتها ومهامها وتمويلها ومدتها.

باء- الغرض

[31] يتمثل الغرض من مجموعة التركيز في دعم أهداف الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حتى عام 2030 من أجل تعزيز الأمن الغذائي العالمي وحماية البيئة من آثار الآفات النباتية، وعند الاقتضاء، الآفات البيئية؛ وذلك من خلال ما يلي:

- فهم الشواغل التي طرحها فريق المهام المعني بالمواضيع والأطراف المتعاقدة في ما يخص وضع معيار بشأن التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية، واقتراح حلول لوضع المعيار والأدوات التكميلية الأخرى للتخفيف من الشواغل.
- وتحديد المبادئ والمتطلبات والجوانب الأخرى الرئيسية التي يجب أن يتضمنها معيار التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية (بما في ذلك محتويات الملحقات والمرفقات).
- ومراجعة مواصفات المعيار المقترح من قبل منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ حسب الحاجة.²

جيم- العضوية

[32] ينبغي لمجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية أن تكون قائمة على المهارات والمعارف مع تمثيل واسع للأقاليم الجغرافية وللجنسين. وينبغي أن تتألف المجموعة من اثني عشر عضواً كحد أقصى، من المنظمات الوطنية لوقاية النباتات المستفيدة والمانحة على السواء، من بينهم ممثل واحد على الأقل عن المكتب، وممثل واحد عن لجنة المعايير، وممثل واحد عن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وآخر عن المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات من الإقليم المستفيد من المعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية.

[33] وبالإضافة إلى الأعضاء الاثني عشر، ينبغي دعوة عدد من الخبراء من الوكالات المانحة (مثل برنامج الأغذية العالمي) يصل عددهم إلى ثلاثة أشخاص، للمشاركة بصفة مراقب.

(1) وينبغي أن يتمتع أعضاء مجموعة التركيز بالخبرة في مجال واحد أو أكثر من المجالات التالية:

- المشتريات وتوريد المعونة الإنسانية (وكالة المعونة والحكومة)
 - والسياسات العامة في مجال الصحة النباتية وتنظيم إدارة المخاطر
 - والاستجابة لحالات الطوارئ في مجال الصحة النباتية وإدارتها
 - والترخيص للسلع المستوردة في ظل حالة الطوارئ أو القيود الناجمة عن الكوارث
- (2) وينبغي لجميع الأعضاء أن يكونوا على دراية بولاية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وإطارها الاستراتيجي وأنشطتها.
- (3) وسيقوم المكتب بانتقاء أعضاء مجموعة التركيز وتشكيلتها.

² انظر المواضيع المقدمة من أجل دعوة الاتفاقية الدولية لعام 2021 لاقتراح مواضيع: <https://www.ippc.int/en/publications/90195/>

دال - الوظائف

[34] ستقوم مجموعة التركيز بما يلي:

- توثيق الشواغل التي طرحها فريق المهام المعني بالمواضيع والأطراف المتعاقدة واقتراح حلول محتملة للنظر فيها من أجل وضع معيار.
- وتعديل مواصفات المعيار "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية" الذي اقترحتة منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ أثناء الدعوة إلى اقتراح مواضيع، حسب الحاجة.
- وصياغة المبادئ والعناصر التي يمكن للمعيار أن يتضمنها فيما يتعلق بالمواد المرجعية الواردة أدناه ومداولات مجموعة التركيز.
- وتحليل الجدوى والعوائق المحتملة في تنفيذ معيار كهذا وتمكين الأطراف المتعاقدة من الامتثال له.
- وتقديم التحليل ومشروع المبادئ والعناصر إلى لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومجموعة التخطيط الاستراتيجي وهيئة تدابير الصحة النباتية للتشاور وإصدار توجيهات بشأنهما.

[35] وسيسترد عمل مجموعة التركيز بأمثلة عن حالات دخول الآفات الناجمة عن المعونة والمبادرات الإقليمية الحالية ومبادرات المنظمة الوطنية لوقاية النباتات لإدارة المخاطر الناجمة عن المعونة، والتوصية 9 لهيئة تدابير الصحة النباتية: التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة لمنع انتشار الآفات النباتية على المستوى الدولي خلال حالات الطوارئ، وأي توصية ذات صلة لهيئة تدابير الصحة النباتية، ومساهمة منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ في إطار الدعوة الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم مواضيع في عام 2021 بشأن هذه المسألة وغير ذلك من مواد ذات صلة.

هاء - العملية

[36] سيتم إنشاء مجموعة التركيز في أعقاب قرار هيئة تدابير الصحة النباتية في هذا الصدد خلال دورتها في عام 2022.

[37] ويتم اختيار أعضاء مجموعة التركيز وفقاً للخطوط التوجيهية التالية:

- ستنشر دعوة لتقديم الترشيحات على الموقع الإلكتروني الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بحلول يونيو/حزيران 2022، للسماح للأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بأن ترشح ممثلها ليصبحوا أعضاء في مجموعة التركيز. ويعين كل إقليم خبيراً واحداً أو أكثر في تخصصات مختلفة لأجل استيفاء بعض مجموعات المهارات الموصوفة تحت قسم "العضوية".
- وستقوم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات باستعراض الترشيحات وتقديمها إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية للاختيار منها على نحو يضمن التمثيل المتوازن بين الجنسين وبين الأقاليم الجغرافية. وينبغي لمكتب هيئة تدابير الصحة النباتية أن يسعى إلى اختيار مرشح واحد من كل إقليم من أقاليم المنظمة بوصفه الممثل الإقليمي في مجموعة التركيز، بهدف تغطية أكبر عدد ممكن من المناطق.

[38] وسوف تعقد مجموعة التركيز اجتماعاً للمرة الأولى بحلول يوليو/تموز 2022 لاختيار رئيسها ومناقشة خطة عملها ووظائفها على النحو المبين في القسم دال. وسيقدم تقرير أولي وتوصيات إلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين

الأول 2022، ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وتقرير نهائي وتوصيات إلى الدورة السابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2023) من أجل اتخاذ قرار بشأن المضي قدماً في وضع معيار ومستوى الأولوية الذي سيُمنح.

واو- التمويل

[39] من المتوقع أن تُعقد الاجتماعات الأولية لمجموعة التركيز هذه بالوسائل الافتراضية. ولكن حين تكون هناك حاجة إلى اجتماعات حضورية، فإن المنظمة التي يشارك أحد موظفيها في اجتماع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تكون هي المسؤولة عن تمويل بدل السفر وبدل المعيشة اليومية لهذا الشخص كي يتمكن من حضور الاجتماعات. وإذا لم يتمكن صاحب عمل الأشخاص المشاركين من تخصيص أموال كافية لهم، يُشجع المشاركون أولاً على التماس المساعدة من مصادر غير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي حال فشل هذه المحاولات الرامية إلى نيل مساعدة، مع توفير إثباتات على ذلك، يجوز رفع طلب مساعدة (أي تكاليف السفر والمعيشة اليومية) إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. بيد أن أي دعم يبقى رهناً بالأموال المتاحة. وستنظر أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في تقديم المساعدة المالية إلى المشاركين وفقاً لمعاييرها الخاصة بالتمويل. ويمكن الاطلاع على تفاصيل كاملة عن هذه المعايير على البوابة الدولية للصحة النباتية [https://www.ippc.int/publications/criteria-used-prioritizing-participants-receive-travel-\(assistance-attendmeetings\)](https://www.ippc.int/publications/criteria-used-prioritizing-participants-receive-travel-(assistance-attendmeetings)).

زاي- المدة

[40] ستبقى مجموعة التركيز هذه نافذةً لمدة تصل إلى سنتين من الزمن (حتى انعقاد دورة هيئة تدابير الصحة النباتية في عام 2024).